حركية الصورة الشعرية في شعر محمد عبد الباري

أ.د. حسام حمد جلاب

كلية التربية / جامعة القادسية

أمل عبد الله عبد

رئاسة جامعة القادسية

الملخص :

إذا ما أردنا أن نعرف الشعر بصورة مبسطة نقول : إن الشعر هو الصورة الشعرية ، بمعنى أن الشعر هو محظ صورة خيالية يحاول من خلالها الشاعر خلق عالم مواز للعالم المعيش ، أو هو عملية مقاربة بواسطة اللغة بين ما هو خيالي وما هو واقعي ، فكلما ابتعد الشعر عن الواقعية وتجه بحرفية وبفنية نحو الخيال كان أجمع وأمتع ، ومن هنا كانت معظم الدراسات النقدية منصبة على دراسة الصورة ، كونها تشكل مكونا رئيسا ومن مكونات القول الشعري ، لذلك وضعوا لها محددات جمالية من خلالها تتحد الصورة الشعرية الجميلة التي يتفاضل الشعراء من خلالها ، فيقال فلان شاعر جميل ، بمعنى أن صوره جميلة ، ونحن في هذا البحث نحاول دراسة (**حركية الصورة**) في شعر (**محمد عبد الباري**) على وفق المنهج الأسلوبي ، القائم على الوقوف على المهيمن الأسلوبي في النص الأدبي المدروس ، فالبحث هو دراسة لنماذج شعرية نكشف من خلالها عن

Abstract:

If we want to define poetry simply, we can say that poetry is the poetic image. In other words, poetry is purely an imaginative image through which the poet attempts to create a world parallel to the lived world, or it is a process of bringing together, through language, the imaginary and the real. The further poetry moves from realism and the more skillfully and artistically it approaches the imaginary, the more complete and enjoyable it becomes. Hence, most critical studies focus on studying the image, as it constitutes a major component of poetic expression. Therefore, aesthetic criteria have been established for it, through which the beautiful poetic image is defined, and by which poets

are distinguished. It is said that so-and-so is a beautiful poet, meaning that his images are beautiful. In this research, we attempt to study the "dynamics of the image" in the poetry of Muhammad Abdul Bari according to the stylistic approach, which is based on identifying the dominant stylistic feature in the studied literary text. The research is a study of poetic models through which we reveal..

يعد التشبيه من الأساليب البيانية والبلاغية التي يستعملها الشعراء من أجل إيضاح المعاني وبيان الأفكار , فهو مجال تعبيري واسع تتبارى فيه قرائح الشعراء والبلغاء ,ويعد من أكثر الأساليب البيانية دلالة على عقل الأديب وقدرته على الإبداع ، وروعة التصوير بالتشبيه تزداد جمالا حين ينسجم في دلالته مع بنية النص , ويتناسب مع الحالة الشعورية ويتساوق مع النسق التصويري في النص ,فالمبدع ينبغي أن يكون دقيقاً في تشبيهاته ويحسن الربط, وعقد الصلة بين الأشياء يؤدي معانيه على أحسن وجه ويصور تخيلاته تصويرا بديعا(١)

والصورة التشبيهية "هي الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص؛ ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة، مستخدما طاقات اللغة وإمكاناتها في الدلالة، والتركيب، والإيقاع، والحقيقة، والمجاز، والترادف، والتضاد، والمقابلة، والتجانس، وغيرها من وسائل التعبير الفني، والألفاظ والعبارات هي مادة الشاعر الأولى التي يصوغ منها الشكل الفني أو يرسم بها الصورة الشعرية"(٢) .

إذ يقول :

وأّمي الأرضُ

تشبهني كثيراً

ملامحُها يراها من يراني

أنا حمأ البداية

يوم هامت

بسمرة آدمٍ حور الجنان(٣)

شبه الشاعر أمه بالأرض ، وهو تشبيه فيه جدة وابتكار ، فتشبيه الأم بالأرض يمكن أن يُقرأ على عدة وجود ، فالأرض معطاء كما الأم ، والأرض رمز العطاء كالأم ، فهي تعطي دنما مقابل ، ثم جعل الصورة مركبة متداخل فينما دخل الشاعر في معادلة الصورة التشبيهية ، فقد شبه نفسه كذلك بالأرض ، كونه امتداد طبيعيا للأم ، فالصورة هنا صورة حية نابضة ومفعمة بالحركية الناشئة عن ذلك التشكيل الصوري القائم على المقاربة بين الصورة الحسية المدركة ، فهي جميعا صور بصرية أدركها الشاعر ثم أنتج لنا بخلق فني جمالي صورة شعرية . ومن هنا أدرك الشاعر أن "الصورة إبداع خالص للذهن لا يمكن أن تنتج عن مجرد المقارنة أو التشبيه، إنّها نتاج التقريب بين واقعتين متباعدتين قليلاً أو كثيراً وبقدر ما تكون علاقات الواقعتين المقربتين بعيدة وصادقة بقدر ما تكون الصورة قوية وقادرة على التأثير الانفعالي ومحققة الشعر"(٤)

ومنه قوله :

وما حجمُ إيمانكم بالظلام؟

كإيمان مقبرة بالرفاتْ

وماذا ادّخرتم لطوفان نوح؟

قوارب

من غفلة وسبات(٥)

لقد بنى الشاعر صورته الشعرية بناء قائما على تقنية المقاربة بين الصور ، ومن خلال هذه المقاربة تتكون الصور ، فقوله : ((**وما حجمُ إيمانكم بالظلام؟ كإيمان مقبرة بالرفاتْ**)) ، فالشاعر في معرض السخرية ، يصف هؤلاء البشر ، بأن إيمانهم بالظلام (الجهل) ، وهو إيمان راكز ، يشبه أيمان المقابر بالرفات الراقدة فيها ، وهو تشبيه تمثيلي قائم على المقاربة الفنية بين صورتين ، ومن خلال هذه المقاربة كانت الصورة متصفة بالحركية ، فكان بناء الصورة التشبيهية هنا على وفق رؤية شعرية خاصة ، تتضح من خلال تحليل الصورة الشعرية القائمة على استعمال التشبيه التصويري أو ما يسمى بالتشبيه التمثيلي القائم على إيجاد مقاربة فنية بين صورتين . ومن هنا شكل التشبيه في شعر (محمد عبد الباري) ملمحا أسلوبيا هيمن بصورة واضحة على الصور الشعرية من خلال إيجاد علاقة تشابه ومقاربة بين المشبه والمشبه به , بتقنية تحاول ان تستنطق المجرد وتحاور الجماد وتحاكي الطبيعة لتوهم المتلقي (محور القضية) وتشغله بعملية الإسناد الجديدة التي أنتجت معنى جديداً ودلالة جديدة , وبناء على ذلك صار التشبيه في شعره تقنية لغوية تحاول إسناد الشيء إلى غير ما

هو له من أجل إنتاج معانٍ تلائم الغرض ، فالتشبيه لم فنا طارئا داخل النص الشعري بل كان عنصرا فاعلا من عناصر التعبير ووسيلة من وسائل الكشف الدلالي .

ومنه قوله :

كـ(إبراهيم) حين نعى حريقه

نعيت دمي لأفتدي(الذبيحا)

فمنذُ الماء ألهمني الحقيقة

ركضتُ على مباهجه (مسيحا)

ومنذ أخذتُ عن شيخي الطريقة

أبى الهوى أن يستريحا (٦)

لقد قارب الشاعر بين صورتين بواسطة حرف التشبيه الكاف ، الصورة الأولى صورة حرق سيدنا إبراهيم (عليه السلام) وهي صورة قرآنية ، والصورة الثانية هي صورة احتراق دمه ، فالشاعر هنا حاول ترسيم معالم الصورة الشعرية من خلال إيجاد وجه شبه بين الصورتين وهو (المعاناة) ، فكما كان إبراهيم (عليه السلام) يعاني كان كذلك الشاعر ، فصورة الحرق تعبر عن حالة الانكسار الداخلي الذي عايشه الشاعر ، فعبر عن ذلك الانكسار من خلال براعته في إيجاد جمالية فنية تربط الصورتين معا .

ومنه قوله :

أراسلك الآن

باسم الذينَ

تلقوا رصاصَ المماليكِ صِيدا

و باسم الـ يضيئون

أسماءهم

بباب السماء شهيدا.. شهيدا

أراسلك الآنَ

لكن صوتي

يعود- كما عدت أنت – طريدا[٧]

من الأدوات الرئيسة لخلق الصور الشعرية ,وتقنية بيانية استطاعت من خلاله تجاوز التعبير السطحي المباشر والانتقال إلى تعابير فنية جمالية فجاءت استعاراته حي متحركة , خالية من الغموض والإبهام , وكانوا يشتقونها من البيئة المحيطة بهم ,مازجين بطريقة فنية بين الخيال والواقع , ومن تلك المزاوجة **(بين الخيال والواقع)** أنتج الشعراء صورا شعرية خدمت الغرض العام للقصيدة . وبذلك مثلت الصورة الاستعارية ركنا أساسيا من أركان الصورة الشعر ، و"فالجمال الأدبي أو الفني عموماً لا يتوقف عند جمال الشكل، فكلما كان العمل الأدبي فيه من الجدة والابتكار والتركيب والتباين، وكلما فاجأنا، وادهشنا، ودفعنا إلى التساؤل والحيرة كان ذلك العمل جميلا ورائعا؛ لأنه يثيرنا فيدفعنا إلى استكشافه، ولا يسلم نفسه جاهزاً الى المتلقي"(٨).

ومنه قوله :

أنا هذه المآذن حين تبكي

ولونَ (بلال)

يولد في الأذان[٩]

بني النص بناء شعريا خاصا ، بني على أساس تفعيل فن التشبيه ، فقوله : ((**أنا هذه المآذن حين تبكي ولون بلال**)) ، تشبيه بلاغي مركب من صورتين ، الصورة الأولى شبه نفسه بالمآذن التي تبكي ، ولون الصحابي بلال ، فهو مئذنة ، ولونه أسود ، فالشاعر يريد من ذلك التشبيه ، أنه نقي السريرة ، صادق الحديث ،

وتأسيساً على ما تقدم , فإن التشبيه أداة فاعلة في نماء الصورة ونضجها , وجعلها في مساحة تعبيرية واسعة , تحاكي الواقع بخيال خصب قادر على جعل الصورة الشعرية أكثر تمثلاً وتأثيرا في ذات المتلقي , فصار التشبيه في شعر في شعر (محمد عبد الباري) من الأدوات الرئيسة لخلق الصور الشعرية ,وتقنية بيانية استطاعت من خلاله تجاوز التعبير السطحي المباشر والانتقال إلى تعابير فنية جمالية فجاءت تشبيهاتهم تشبيهات سهلة واضحة , خالية من الغموض والإبهام , وكانوا يشتقونها من البيئة المحيطة بهم ,مازجين بطريقة فنية بين الخيال والواقع , ومن تلك المزاوجة (بين الخيال والواقع) أنتج الشعراء صورا شعرية خدمت الغرض العام للقصيدة . وبذلك مثلت الصورة التشبيهية في شعر عبد الباري ركنا أساسيا من أركان الصورة الشعرية والأداء البياني , وظفه

على وفق رؤية تعبيرية خاصة فتوزع ذلك الأداء البياني وتنوع اعتمادا على المعطيات الخارجية (السياقية) التي عملت في النص وصارت موجها سياقيا اشتغل على تفعيل العلاقات وربطها على صورة متشابكة ، استطاع الشعراء من خلالها نقل المتلقي الى مرحلة متقدمة من التأثير والانبهار .

المبحث الثاني : حركية الصورة الاستعارية :

إن القصيدة الشعرية تشكل بنية أدبية ساحرة تسمح للمتلقي بأن يتذوق أجمل الألحان وأقوى الصور التعبيرية بما تتسم به من جانب موسيقي, وكذلك العمل اللغوي الذي يسعى الشاعر الى تجسيده من خلال الصور البلاغية المختلفة التي تحمل بين طياتها سهاماً رمزية تتعلق بنفسية ناظمها نظراً للأطر المحيطة به " إن الصورة تنبثق من احساس عميق وشعور مكثف يحاول ان يتجسد في رموز لغوية ذات نسق خاص، وهو تلقائياً خروج على النسق المعجمي في الدلالة والنسق الوظيفي في التركيب, وهذا الارتباط الحتمي بين الصورة ولحظة الكشف التي يعانيها الشاعر تعني أنها غير مكررة "[١٠].

ومن هنا عُدّت " الاستعارة أفضل المجاز، وأول أبواب البديع ,وليس في حلي الشعر أعجب منها، وهي من محاسن الكلام إذا وقعت موقعها، ونزلت موضعها ...[١١] ,أو هي: اللفظ المستعمل في ماشبه بمعناه الاصلي، كأسد في قولنا: رأيت أسداً يرمي.... ,وقال بعظهم: حقيقة الاستعارة، أن تستعار الكلمة من شيء معروف بها الى شيء لم يعرف بها، وحكمة ذلك إظهار الخفي، أو إيضاح الظاهر الذي ليس بجلي، أو حصول المبالغة او المجموع .....[١٢] ,أو هي " نقل العبارة عن موضع استعمارها في اصل اللغة الى غيره لغرض، وذلك الغرض إما ان يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه، أو تأكيد ه والمبالغة فيه، أو الإشارة اليه بالقليل من اللفظ، أو تحسين المعرض الذي يبرز فيه، وهذه الأوصاف موجودة في الاستعارة المصيبة ولولا ان الاستعارة المصيبة تتضمن ما لا تتضمنه الحقيقة، من زيادة فائدة لكانت الحقيقة أولى منها استعمالا "[١٣]

والاستعارة في الأسلوب الشعري هي تعبير بطريقة ملتوية وغير مباشرة ، بغرض الحفاظ على جمال النّص وعمق الفكرة التي يراد إيصالها للمتلقي، وتتطلب خيالاً واسعاً قوياً يجمع بين السياق وما يحيط بنا من عوالم طبيعية وثقافية واجتماعية وغيرها من الروابط المتنوعة ، من جهة أخرى تفادي التفوه بكلمات وألفاظ تنافي القيم الاجتماعية التي لا يستطيع المتحدث التصريح بها، فالاستعارة قادرة على تغيير مشاعر المتلقي ونظرته تجاه حقيقة ما ، فتوصله إلى رؤية خبايا كانت مخفية عن أنظاره ، فتتجلى وتتضح في عينه فإما يعجب بما كان شنيعاً في عينه أو يمل مما كان جميلاً أمامه(١٤).

ومنه قوله :

تقولُ لي جبةُ الحلاج:

يا ولدي

رأى المحبُ جلالَ اللهِ

حينَ شقي

يقولُ لي هدهدٌ

من لم يذقْ وحشةَ الأسفارِ

لم يذقِ

تقولُ لي

آخر الآياتِ تحلو ظلمةُ النفق[١٥]**:**

بدأ الشاعر نصه الشعري بحوارية مجازية بينه وجبة الحلاج ، كنوع من الاستدعاء الصوفي ، فالحلاج رمز من رموز الصوفي أو الطريقة الصوفية ، فقوله : ((**تقولُ لي جبةُ الحلاج**)) ، تعبير استعاري قائم على التشخيص ، استطاع الشاعر من خلاله رسم صورة شعرية ذات بعد دلالي حركي ، امتدت على طول القصيدة ، فجعل من جبة الحلاج إنسانا ناطقا محاورا ، تروي للشاعر رؤيتها لجلال الله ، ثم استكمل عبد الباري الصورة الاستعارية بصورة استعارية أخرى من خلال حوارية مجازية أخرى كذلك ، ولكن هذه المرة بينه وطائر الهدهد ، فقوله : ((**يقول لي الهدهد من لم يذقْ وحشةَ الأسفارِ**)) ، فجعل الشاعر للأسفار وحشة وظلمة ، وهو تعبير مجازي قائم على تقنية تشابك الصور ، وجعلها مجتمعة في تشكيل شعري جميل .

فالصورة جاءت استعارية مركبة ، تداخلت فيها الصور والمكونات . وبذلك قد أسهمت الاستعارة في تشكيل المعنى الشعري في هذه المقطوعة ، فالشاعر هنا في هذه الاستعارة قد اعتمد على "ما يحمله اللفظ من حركة، أو صورة او حدث يوحي بالتفاعل والصراع، اضافة إلى قابلية الأفعال، للمزج بين الحدث والزمن في اللفظ ذاته"(١٦)

ومنه قوله :

أمضي ومبخرة الدرويش تنبئني

أني إذا جئت باب الكهف لم أفقِ

تشدني السكك العمياءُ

تُلبسني

صمتي

وتنبذُني في ألفِ مفترقِ [١٧]

قوله : ((**أمضي ومبخرة الدرويش تنبئني**)) ، وهذه التقنية البيانية هدف إلى جعل المعنى أدق والصورة أجمل والدلالة أكثر كثافة وتدليلا , كون الشاعر استطاع أن يبني استعاراته على وفق اسنادات خاصة خرجت عن المألوف لتتجه نحو المخالف سعيا منه لإحداث كسر للتوقع عند المتلقي , من هنا جاءت الأبيات وعلى وفق أنساق اسنادية لتصور للمتلقي ، إنما قصد الشاعر من ذلك جعل الصورة أكثرا تمثلا في ذهن المتلقي , فتزاحمت الصفات والتشبيهات الحسية وتنوعت من أجل ذلك . فالصورة جاءت استعارية مركبة ، تداخلت فيها الصور والمكونات . وبذلك قد أسهمت الاستعارة في تشكيل المعنى الشعري في هذه المقطوعة \ ، فالشاعر هنا في هذه الاستعارة قد اعتمد على "ما يحمله اللفظ من حركة، أو صورة او حدث يوحي بالتفاعل والصراع، اضافة إلى قابلية الأفعال، للمزج بين الحدث والزمن في اللفظ ذاته"[١٨].

ومنه قوله :

ويوم أضأتُ باسم الله فقري

تعجبت المجرة من رفاهي

دمي في أضلع الشهداء يجري

وأسمائي على كل الشفاه

شهدتُ مع الملائك يوم (بدر)

وزوجتُ السيوف من الجباه

لقد استطاع الشاعر أن يوظف الفن الاستعاري في هذه الابيات مجتمعة ليشكل بمجملها صورة شعرية تضافرت الدلالة فيها وتواشجة الصورة عبر نسق تعبيري خاص , منتقلا فيها جميعا من المحسوس الى المجرد ومن

المجرد الى المحسوس , ومن المعقول الى غير المعقول والعكس , والهدف من ذلك كله إحداث الدهشة في المتلقي لقد مارس الشاعر في هذين البيتين نسقية تعبيرية خاصة , استطاع من خلالها أن يلج إلى ذات المتلقي ليحدث الدهشة والتأثير فيها , حدث ذلك كله من خلال التركيز على الفن الاستعاري , حيث جعل الشاعر للوصل طريقا وهو من الاستعارة الطريفة ، محققا من خلالها المتعة وكسر التوقع ، لذلك الصورة الاستعارية من أكثر الصور الشعرية شيوعاً في النصوص الأدبية بصورة عامة والصور الشعرية بصورة خاصة ، ومن أهم الآليات التي تشكِّل الصورة الشعرية، وأسلوب الاستعارة يمثِّل عقل الأديب وقدرته على الخلق والابداع، وتعتمد على سعة الخيال وعمقه(١٩)

ومنه قوله :

فقد كسروا ضيق الثنائي

إنّهم تماماً تماماً حاضرون وغيّب

يزفون من وجه الغريب دخوله

إلى كرم الأبواب حين ترحب

ويعطون ما يعطي:

السنابل تنحني لتأكل منهم

والينابيع تشرب

يخفون في طيشٍ الأراجيح

حينما تخف إلى حيث الطفولة تلعب

ويهدون للغفران غفرانه

إذا تجاوز من تابوا قليلاً وأذنبوا(٢٠)

لقد بنى الشاعر صورته الشعرية بوساطة الفن الاستعاري ، إذ رسم صورته من باب إضفاء المحسوس على المجرد، إذ جعل للتنائي ضيقا ، رابطا تلك الاستعارة بالجنب النفسي ، فالبعد والابتعاد عن الحبيب أو الأحبة فيها بعد نفسي عبر عنه الشاعر بالضيق ، ثم جعل للكرم بابا ، من خلاله يتم الترحيب بالضيوف ، ثم أخذ يربط

بطريقة فنية بين هذه الأشياء كلها على وفق نسيج صوري فيه من الجمالية الشيء الكثير ، ثم توسع الشاعر في الاستعمال الاستعاري ، فقد جعل الينابيع تشرب طيش الأراجيح في تصوير منه في رسم صورة بصرية قائمة على التشخيص الفني ، مدركا في ذلك أن ((الصورة نتاج لفاعلية الخيال ، وفاعلية الخيال لا تعني نقل العالم أو نسخه، وإنما تعني إعادة التشكيل واكتشاف العلاقات الكامنة بين الظواهر، والجمع بين العناصر المتضادة المتباعدة في وحدة ، وإذا فهمنا هذه الحقيقة جيدا أدركنا أنّ المحتوى الحسي للصورة ليس من قبيل النسخ للمدركات السابقة وإنما هو إعادة تشكيل لها، وطريقة فريدة في تركيبها إلى الدرجة التي تجعل الصورة قادرة على أن تجمع الإحساسات المتباينة، وتمزجها، وتألف بينها علاقات لا توجد خارج حدود الصورة))[٢١]

الخاتمة :

في ختام البحث يمكن للباحثين أن يدرجا أهم النتائج التي قد توصلا إليها :

١- تعد الاستعارة في شعر (محمد عبد الباري) أداة فاعلة في نماء الصورة ونضجها , وجعلها في مساحة تعبيرية واسعة , تحاكي الواقع بخيال خصب قادر على جعل الصورة الشعرية أكثر تمثلاً وتأثيرا في ذات المتلقي , فصارت الاستعارة في شعر محمد عبد الباري من الأدوات الرئيسة لخلق الصور الشعرية ,وتقنية بيانية استطاعت من خلاله تجاوز التعبير السطحي المباشر والانتقال إلى تعابير فنية جمالية فجاءت استعاراته حي متحركة , خالية من الغموض والإبهام , وكانوا يشتقونها من البيئة المحيطة بهم ,مازجين بطريقة فنية بين الخيال والواقع , ومن تلك المزاوجة (بين الخيال والواقع) أنتج الشعراء صورا شعرية خدمت الغرض العام للقصيدة . وبذلك مثلت الصورة الاستعارية ركنا أساسيا من أركان الصورة الشعرية والأداء البياني.

٢- يعد التشبيه من الأساليب البيانية التي يوظفها (محمد عبد الباري) لإيضاح المعنى, وبيان الفكرة , فهو ميدان واسع تتبارى فيه قرائح الشعراء والبلغاء ,ومن أكثر أساليب البيان دلالة على عقل الأديب وقدرته على الإبداع . وروعة التصوير بالتشبيه تزداد جمالا حين ينسجم في دلالته مع بنية النص , ويتناسب مع الحالة الشعورية ويتساوق مع النسق التصويري في النص ,فالمبدع ينبغي " أن يكون دقيقاً في تشبيهاته ويحسن الربط , وعقد الصلة بين الأشياء يؤدي معانيه على أحسن وجه ويصور تخيلاته تصويرا بديعا

٣- تكمن حركية الصورة في شعر (محمد عبد الباري) من خلال تشابك الصور المجازية ، وجعلها في تراكيب خاصة ، تعبر عن مقدرة خاصة في التعبير والقول الشعري ، يعمل من خلالها على جعل المتلقي بدرجة عالية من التأثير والانبهار .

المصادر :

الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، د. عبد القادر القط، الناشر مكتبة الشباب، مصر: ٣٩١.

أنوار الربيع في انواع البديع ، السيد علي صدر الدين معصوم المدني ، تحقيق : شاكر هادي شكر ، الطبعة الأولى ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٦٩

الأهلّة ، محمد عبد الباري ، ، دار مدارك للنشر، ط٢، ٢٠١٧ م.

الصناعتين: الكتابة والشعر: ابو هلال العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد ابو الفضل إبراهيم

الصورة البيانية في شعر الهذليين – دراسة تحليلية، ختامة ابراهيم طه الحوري، (اطروحة دكتوراه)، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان، ٢٠٠٨م

الصورة الشعرية في الخطاب النقدي والبلاغي، الولي محمد، المركز الثقافي العربي: ١٦.

الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي ، جابر عصفور ، دار الشروق ، ١٩٩٧

الصورة والبناء الشعري، محمد حسن عبدالله ، دار المعارف، القاهرة، مصر :٢٨ .

علم الجمال والأدب، حماده حمزة، بحث منشور في المستودع الرقمي في جامعة طيبة، ٢٠٠٩م على الرابط التالي: http://dspace.univ-eloued.dz

فنون بلاغية (البديع-البيان),د.احمد مطلوب ,منشورات دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع , الكويت ط١, ١٣٩٥ه-١٩٧٥م

لغة الشعر العراقي المعاصر ، عمران الكبيسي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، د.ت .

لم يعد أزرقا ، محمد عبد الباري ، شركة دار تشكيل للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٢١م.

مبادئ النقد الأدبي العلم والشعر , ريتشاردز ، ترجمة محمد مصطفى بدوي ، : ٣١٠ .

مرثية النار الأولى، محمد عبد الباري، منشورات الموسوعة العالمية للأدب العربي، ط١، ٢٠١٢م.

وكأنك لم: محمد عبد الباري، دار المدارك، ط٢، ٢٠١٤م.

(١) فنون بلاغية (البديع–البيان)،د.احمد مطلوب ,منشورات دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع , الكويت ط١, ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م : ٣٣ .

(٢) الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، د. عبد القادر القط، الناشر مكتبة الشباب، مصر: ٣٩١.

(٣) مرثية النار الأولى: ١٠٤- ١٠٥، وينظر: ١٠، وكأنك لم: ٨٢، والأهلّة: ١١٢ .

(٤) الصورة الشعرية في الخطاب النقدي والبلاغي، الولي محمد، المركز الثقافي العربي: ١٦.

(٥) كأنك لم: ٣٦.

(٦) كأنك لم: ٩٠.

(٧) مرثية النار الأولى: ٦٨-٦٩.

(٨) علم الجمال والأدب، حماده حمزة، بحث منشور في المستودع الرقمي في جامعة طيبة، ٢٠٠٩م على الرابط التالي: http://dspace.univ-eloued.dz

(٩) مرثية النار الأولى: ١٠٥.

(١٠) **الصورة والبناء الشعري، محمد حسن عبدالله ، دار المعارف، القاهرة، مصر :٢٨ .**

(١١) **العمدة: ١\٢٦٨-٢٦٩ .**

(١٢) **أنوار الربيع في انواع البديع: ١\٢٤٣ .**

(١٣) **الصناعتين: الكتابة والشعر: ابو هلال العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد ابو الفضل إبراهيم : ٢٤٠ .**

(١٤) ينظر : مبادئ النقد الأدبي العلم والشعر , ريتشاردز ، ترجمة محمد مصطفى بدوي ، : ٣١٠

.

(١٥) مرثية النار الأولى: ٧٨.

((١٦)) لغة الشعر العراقي المعاصر ، عمران الكبيسي ، ص١٥٦ .

١٧ مرثية النار الأولى: ٧٥- ٧٦ ، وينظر: كأنك لم: ٩٣ .

((١٨)) لغة الشعر العراقي المعاصر ، عمران الكبيسي ، ص١٥٦ .

(١٩) الصورة البيانية في شعر الهذليين – دراسة تحليلية، ختامة ابراهيم طه الحوري، (اطروحة دكتوراه)، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان، ٢٠٠٨م : ١٩٢ .

(٢٠) لم يعد أزرقا: ٩٤.

(٢١) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي: ٣٠٩.